

تاريخ القبول: 05/05/2019

تاريخ الإرسال: 2019/04/23

دراسة قياسية لمحددات الطلب السياحي في الجزائر خلال الفترة

2016-1995

**An empirical study of the determinants of tourism in  
Algeria during the period 1995-2016**

داودي عبد الفتاح

دقيش جمال

Abdelfettah daoudi

Dekliche Djamel

abdelfettahd@yahoo.fr

dekkiche.djamel@yahoo.fr

University Center Of Relizane

المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان

**المخلص**

يهدف هذا البحث الى دراسة محدّدات الطلب السياحي في الجزائر والمعبر عنه بمجموع الإيرادات السياحية، لما له من أهمية بالغة في دراسة العوامل المؤثرة لجذب السياح، وذلك بالقيام بدراسة قياسية تحليلية خلال الفترة 1995-2016، باعتبار كل من الانفاق السياحي، سعر الصرف الحقيقي والانفتاح التجاري (خارج المحروقات) كمتغيرات مستقلة، وذلك باستخدام اختبار السببية لغرانجر واختبار الانحدار المتعدد باستعمال طريقة MCO.

توصلت النتائج الى ان الانفاق السياحي له تأثير معنوي وإيجابي على الإيرادات السياحية، كما ان سعر الصرف الحقيقي يؤثر سلبيا على الإيرادات السياحية، بينما الانفتاح التجاري له علاقة عكسية مع المتغير التابع.

**الكلمات المفتاحية:** الطلب السياحي، الإيرادات السياحية، الانفاق السياحي، سعر الصرف الحقيقي، الانفتاح التجاري.

**Abstract**

The objectif of this study is to examine the determinents of tourism demand in Algeria wich expressed by total tourism revenues, view of great importance in studying the factors affecting attracting tourists.by using an empirical study during the period 1995-2016.

Considering all of the tourist spending, the real exchange rate and trade openness (out of fuel) as independent variables. Using the Ganger causality test and multiple regression testing using the OLS method.

The results showed that tourism spending has a significant and positive impact on tourism revenues, also The real exchange rate negatively affects tourism revenues, While trade openness has an inverse relationship with the dependent variable.

**Key words :** tourism demand, tourist spending, real exchange, trade openness

### مقدمة

تعتبر السياحة عنصر هام من عناصر النمو الاقتصادي، لذلك تبنت العديد من الدول السائرة في طريق النمو استراتيجية للنهوض بقطاع السياحة، من خلال العمل على احداث منتجات سياحية وتسويقها لجلب مزيد من السياح والعملية الصعبة، من خلال القيام باستثمارات مهمة في هذا القطاع وتوفير الموارد البشرية المؤهلة، لكن رغم توفر كل الامكانيات اللازمة لتطوير هذا القطاع في هذه الدول الا انها لازالت تعاني عجزا في هذا القطاع مما اثر سلبا على مساهمة السياحة في العملية التنموية.

لقد سعت<sup>(1)</sup> الجزائر الى البحث عن مصادر للدخل خارج قطاع المحروقات من خلال تفعيل القطاعات الاخرى لتنويع اقتصادها، وتأتي السياحة من الاهتمامات التي تتدرج ضمن هذه الاستراتيجية. من خلال البحث في العوامل المؤثرة على جذب السياح وتشجيعها.

من خلال هذا المنطلق، فاننا نطرح الاشكالية الرئيسية التالية:

ماهي أهم محددات الطلب السياحي في الجزائر؟


وللاجابة عن الاشكالية الرئيسية تم تقسيم هذا العمل الى جزئين رئيسيين وهما:

مكانة السياحة في الاقتصاد الجزائري

دراسة قياسية مقارنة لمحددات الطلب السياحي والجزائر خلال الفترة 1995-

2016

النتائج

التوصيات **1. دراسة تحليلية للنشاط السياحي في الجزائر خلال الفترة 1995-2016**

نظرا للدور الذي يلعبه القطاع السياحي<sup>(2)</sup> بالنسبة لجميع دول العالم، انطلاقا من المكانة التي يحظى بها هذا القطاع في اقتصاديات الدول نظرا للمردود الاقتصادي الذي يجلبه للاقتصاد الوطني، سعت الدول الى اعطاء اهمية له من خلال تشييد المرافق السياحية ومد شبكات المرافق العامة الاساسية لتقديم الخدمات السياحية. وبالنظر الى توفر الجزائر على امكانيات صناعة السياحة، فانه بات من الضروري التطرق الى تحليل امكانيات و مدى مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني.

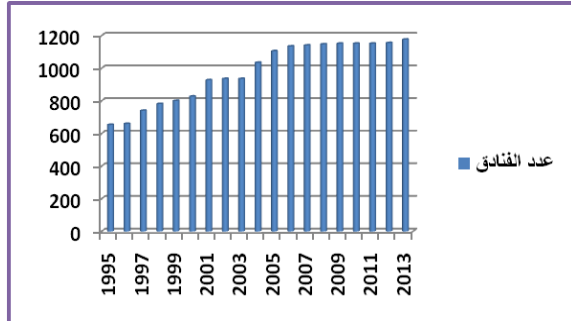
**1- مكانة السياحة في الاقتصاد الجزائري****1-1- المؤسسات الفندقية في الجزائر**

بعد استقلالها، سعت الجزائر الى توجيه سياستها الاقتصادية على المخططات التنموية والتي تضمنت محاولات النهوض بالقطاع السياحي، من خلال الاهتمام بالمنتج الصحراوي والساحلي والتخطيط لانجاز 13081 سرير مع نهاية 1969، مع بداية سنوات السبعينيات، شرعت الجزائر في تنفيذ المخطط الرباعي الاول (1970-1973) والمخطط الرباعي الثاني (1974-1977) حيث تم خلالها انجاز 15680 سرير حيث كانت اغلب المساهمات تاتي من القطاع العام.

خلال مرحلة الثمانينات، شهدت الجزائر مخططين خماسيين حيث وصلت الطاقة الايوائية للفنادق الى 48302 سرير منها 46.5% كمساهمة من القطاع الخاص مما يشير الى منح المساهمة لهذا القطاع في السياحة.

بداية من التسعينيات. شهدت الجزائر مرحلة الانتقال الى اقتصاد السوق وتبعه بتقلص دور القطاع العام في المساهمة في القطاع السياحي وفسح المجال للقطاع الخاص من خلال الاستثمار في هذا القطاع، حيث يوضح الجدول التالي تطور عدد الاسرة خلال الفترة 1995-2013

الشكل 01: تطور عدد مؤسسات الايواء السياحي الفندقية في الجزائر خلال الفترة 2013-1995



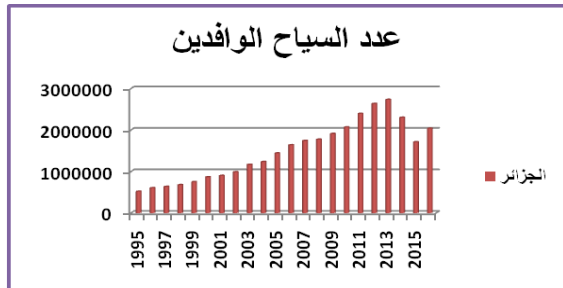
المصدر: ONS

ويمكن تقسيم موقع الفنادق السياحية في الجزائر الى فنادق حضرية التي تحتل المرتبة الاولى نظرا لتعلقها بطول السنة ثم تليها المناطق السياحية والصحراوية. مناطق الحمامات والمناخية نظرا لطبيعة السياحة المزدهرة والاذواق المختلفة. كما يوضحه الشكل التالي

### 1-2- النشاط السياحي في الجزائر ومردوده الاقتصادي

تسعى الجزائر منذ زمن طويل من بلد مصدر للسياح الى بلد مستقبل لهم، غير ان الاحداث الماساوية التي شهدتها خلال فترة التسعينيات اعاقت بلوغ هذه الطموحات، وفي ضوء تحسن الوضع الامني مع بداية سنوات 2000، بدأت السياحة الجزائرية تستعيد عافيتها وهو ما مكنها من استقطاب السياح كما يوضحه الجدول التالي:

الشكل 02: عدد السياح الوافدين الى الجزائر خلال الفترة 2016-1995



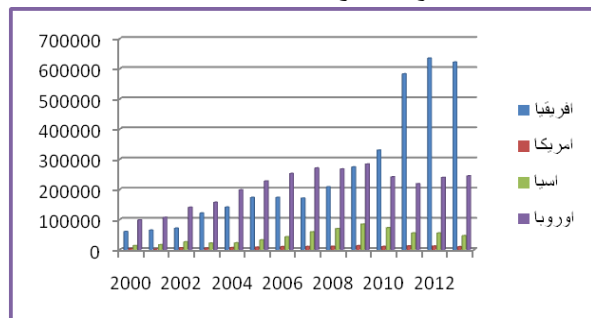
المصدر: البنك الدولي

✚ تعتمد صناعة السياحة على عامل رئيسي وهو جذب السائحين من خلال مرافق الخدمات المتوفرة، فبالنسبة للجزائر قد بلغ عدد السياح الوافدين اليها سنة 1995 بـ 520000 سائح و 63500 سنة 1997 نظرا لتردي الاوضاع الامنية خلال هذه الفترة، في حين ارتفع هذا العدد الى 163800 سنة 2006 و بلغ 2039000 سنة 2016 وبالنسبة لمعدل النمو السنوي المتوسط فقد بلغ 7.31% سنويا وهو معدل ضعيف مقارنة مع المغرب وتونس. ويرجع انخفاض هذه النسبة الى التركيز على السياحة مع الدول الاوروبية في الغالب وعدم تنوع منتجها السياحي والترويج له، بالإضافة الى المشاكل الامنية التي عاشتها البلاد خلال العشرية السوداء.

✚ بالنسبة لتوزيع السياح الوافدين الى الجزائر حسب جنسياتهم، فنجد استحواد السياح الاوروبيين على اكر نسبة من اجمالي عدد السياح لقد بلغ عدد السياح الاجانب سنة 1995 بـ 519579 سائح ثم ارتفع هذا العدد الى 2070496 سنة 2010، اي بزيادة قدرها 240% وهذا الارتفاع يوضح مدى الحيوية والنشاط الذي عرفته حركة السياحة في الجزائر خلال نفس الفترة.

بالنسبة لتوزيع السياح حسب جنسياتهم نجد ان اوروبا تاتي اولا نظرا لقرب المسافة ثم افريقيا ثم قارة اسيا و اخيرا امريكا.

### الشكل 03: توزيع السياح الاجانب حسب الجنسية



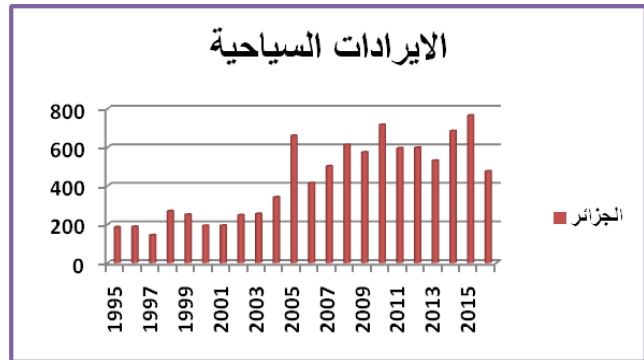
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الجدول السابق

## 2- مساهمة السياحة في النشاط الاقتصادي للجزائر

## 2-1- الإيرادات السياحية

عرفت الإيرادات السياحية بالعملة الصعبة قيم متذبذبة وضعيفة اذا ما قارناها بالامكانيات التي تتوفر عليها الجزائر، حيث بلغ متوسط الإيرادات السياحية خلال الفترة 2000-2014 قيمة 212.06 مليار دولار، وسجلت انخفاضا سنة 2014 بـ 5.44% مقارنة مع سنة 2013. نتيجة تراجع عدد السياح الى الجزائر.

## الشكل 04: إيرادات السياحة الدولية خلال الفترة 1995-2016



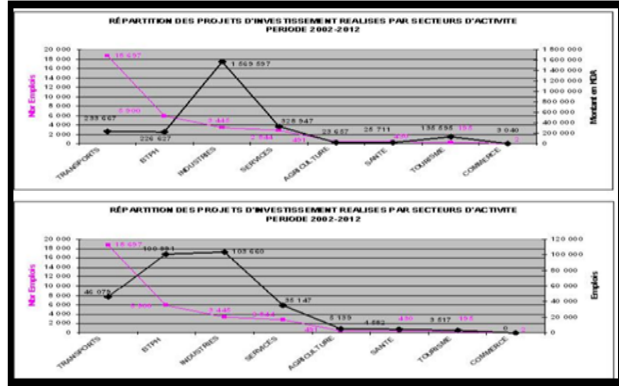
المصدر: البنك الدولي

## 2-2- النفقات السياحية

لقد عملت الجزائر جاهدة من اجل تطوير القطاع السياحي من خلال الزيادة في الاستثمار في هذا القطاع، حيث تشير الاحصائيات الى ان قطاع السياحة قد استعاد خلال المرحلة 2002-2011 بـ 358 مشروع استثماري

الشكل 05: توزيع الاستثمار حسب قطاع النشاط بالنسبة للوحدات خلال الفترة

2012-2002



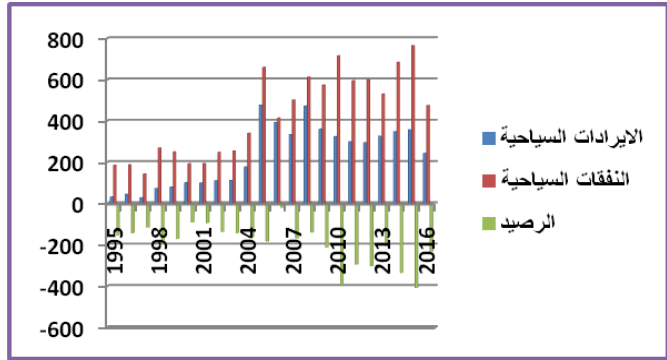
المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وترقية الاستثمار ANDI

من خلال معطيات الجدول يتبين ان قطاع السياحة لم يحظى بالاستثمارات الضخمة على غرار قطاعات الصناعة، البناء والاشغال العمومية خلال الفترة 2012-2002، حيث بلغ عدد المشاريع السياحية ما نسبته 1% من اجمالي المشاريع الاستثمارية وهي نسبة ضئيلة بالنظر الى اهمية هذا القطاع، كما ان مناصب الشغل الموجهة لهذا القطاع لم تتجاوز عتبة الـ 1% ايضا وهو ما يفسر تراجع هذا القطاع وعدم مساهمته الفعلية في الناتج الاجمالي.

### 3- ميزان السياحة الجزائري

يمثل ميزان السياحة والسفر ذلك الفرق بين ما يمر عبر الجهاز المصرفي من متحصلات خاصة بالسياحة القادمة مطروحا منه مدفوعات السياحة العكسية (سياحة المقيمين خارج بلد اقامتهم) كما يوضحه الجدول التالي:

## الشكل 06: ميزان السياحة في الجزائر خلال الفترة 1995-2016



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات البنك الدولي

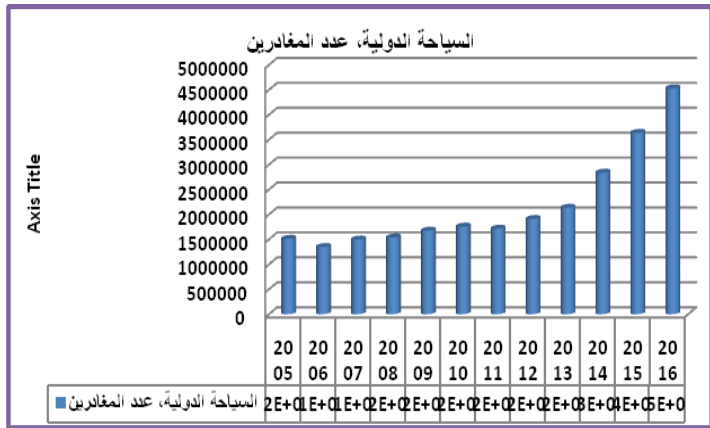
من خلال الشكل اعلاه، يتضح ان ميزان السياحة سجل عجزا خلال طول الفترة 1995-2016 نظرا لضعف الايرادات السياحية مقارنة بمدفوعاتها. حيث يرجع سبب ارتفاع المدفوعات السياحية لعدة اسباب منها:

- ارتفاع قيمة واردات السياحة عن صادراتها
- ارتفاع السياحة العكسية
- ضعف المنتج السياحي الجزائري وعدم قدرته على جذب السياح المحليين مما دفعهم بالبحث عن وجهات سياحية خارج الوطن (تونس والمغرب واوروبا)
- ندرة الخدمات السياحية وسوء تسيير القطاع

والشكل التالي يبين عدد الجزائريين المغادرين خلال الفترة 1995-2016



## الشكل 07: عدد (3) الجزائريين المغادرين خلال الفترة 2005-2016



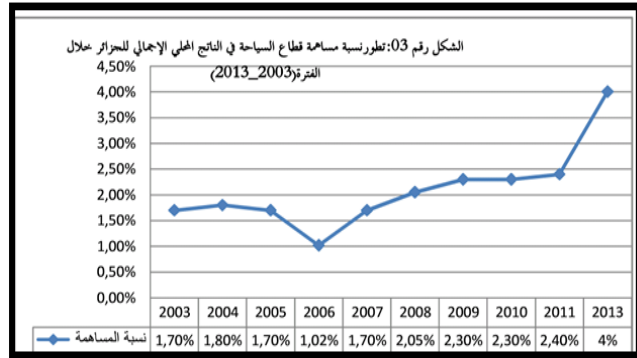
المصدر: بن نعمة سليمة، بوروبه الحاج، دراسة قياسية للإمكانيات السياحية في الجزائر خلال الفترة 2000-2013، مجلة المالية والاسواق.

وصل عدد الجزائريين الذين تنقل والى الخارج سنة 2005 الى 1513000 سائح وارتفع هذا العدد ليبلغ 1911000 جزائري سنة 2012، اي بزيادة قدرها 26.30%. ثم بلغ هذا العدد 453000 جزائري سنة 2016 بزيادة قدرها 200%

## 4- مساهمة السياحة في الناتج المحلي الخام

تعرف مساهمة السياحة في الناتج المحلي<sup>(4)</sup> نسبا ضئيلة اذا ما قارناها مع المعدلات العالمية، وهذا راجع الى قلة الاستثمارات الموجهة لهذا القطاع والتي لا تتجاوز 1%، كما يوضحه الشكل التالي:

## الشكل 8: مساهمة السياحة في الناتج المحلي خلال الفترة 2003-2013



المصدر: بن نعمة سليمة، بوروية الحاج، دراسة قياسية للامكانيات السياحية في الجزائر خلال الفترة 2000-2013، مجلة المالية والاسواق،

يتضح من خلال الشكل السابق، ان مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي لا تتجاوز 4% خلال طول الفترة 2002-2012، كما ان النسبة المتوسطة للفترة هي 2.097% وهي نسبة ضئيلة بالنظر الى الامكانيات التي تمتلكها الجزائر في هذا المجال. ويعزى هذا التراجع<sup>(5)</sup> الى عدم اهتمام الدولة بالقطاع نظرا لاعتمادها الشبه الكلي على المحروقات في تمويل مصادر الدخل (العملة الهولندية)<sup>1</sup>، باعتباره اكثر وتيرة في تسريع التنمية المحلية. وهذا ما شجع الهجرة في الاتجاه المعاكس (خروج السياح الجزائريين الى الخارج).

## II. دراسة قياسية مقارنة لمحددات الطلب السياحي والجزائر خلال الفترة 1995-

### 2016

سنحاول في هذا الجزء دراسة تأثير بعض محددات الطلب السياحي والمتمثلة في كل من النفقات السياحية (Depenses) وسعر الصرف الحقيقي الفعلي كمؤشر لتنافسية السياحة بالإضافة الى درجة الانفتاح التجاري لكل بلد، وقد تم احتساب درجة الانفتاح التجاري خارج المحروقات في حالة الاقتصاد الجزائري (مجموع الصادرات والواردات الى الناتج المحلي)، على الايرادات السياحية كاحدى مؤشرات الطلب السياحي كمتغير تابع حيث:

## 1- التعريف بمتغيرات النموذج

المتغير التابع

**DEMANDE<sub>t</sub>**: الطلب السياحي: ويقصد<sup>(6)</sup> به مجموع السلع والخدمات المستهلكة من قبل السياح خلال فترة محددة، حيث يعرفه (Song and Witt(2000) على انه مجموع المنتجات السياحية التي يرغب المستهلكون الزوار في الحصول عليها تتحكم فيها عوامل تفسيرية تحدها دالة الطلب.

يقاس الطلب السياحي باستخدام احدى المؤشرات وهي:

- عدد السياح الوافدين

- العوائد او الايرادات السياحية<sup>(7)</sup>

- مدة الاقامة او عدد الليالي السياحية

وسنعتبر عن الطلب السياحي في هذا الجزء بالايرادات المتأتية من السياحة ( مليون دولار بالاسعار الجارية)

المتغيرات المستقلة:

**Ouv<sub>t</sub>**: مؤشر الانفتاح التجاري و المقاس بمتوسط مجموع الصادرات و الواردات على

قيمة الناتج المحلي الخام

$$OUV = \frac{X+M}{Pib} X100$$

و يقصد به تلك السياسة التي تؤدي إلى التخلي عن السياسات المنحازة ضد التصدير و إتباع سياسة حيادية بين التصدير و الاستيراد و التخفيض من التعريفات الجمركية المرتفعة، حيث يؤكد العديد من الاقتصاديين أن تحرير التجارة تؤثر إيجابا على مؤشر النمو الاقتصادي.

**Dep<sub>t</sub>**: النفقات السياحية: هو الإنفاق الذي يقوم به المستثمرون في صناعة السياحة من

خلال إنشاء وتسويق المشاريع والمنتجات السياحية المتنوعة لتحقيق أرباح فهو إنفاق سياحي استثماري، وهو من هذا الجانب يمثل دخلاً تحصل عليه فئات مختلفة في المجتمع

$TC_t$  سعر صرف الحقيقي الفعلي: كمؤشر عن التنافسية الخارجية حيث تؤثر (8) تقلبات اسعار الصرف على الفاعلين في السياحة الدولية حيث ان السياح يتجهون الى البلد الاكثر جاذبية من حيث الاسعار بغض النظر عن سياسة التضخم داخل هذا البلد. حيث ان الزيادة في سعر الصرف تؤدي الى انخفاض الطلب السياحي الاجنبي.

سنحاول في هذا الجزء اسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي من خلال ثلاث اجزاء رئيسية و هي:

✚ اختبار استقرارية البيانات و سكونها من خلال تطبيق اختبار جذور الوحدة Unit root test

✚ دراسة العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة و الناتج المحلي الخام من خلال اختبار جرانجر Granger causality test

✚ اختبار اثر هذه المتغيرات على الطلب السياحي من خلال تقنية الانحدار المتعدد بواسطة طريقة المربعات الصغرى OLS

## 2- صياغة النموذج العام:

لقد تم صياغة النموذج كالاتي:

$$DEM = F(DEP, OUV, TC, \dots) \dots \dots \dots (1)$$

بادخال اللوغاريتم إلى طرف المعادلة (1) حتى تصبح كل متغيرات النموذج متجانسة من حيث التركيبية نحصل على المعادلة الجديدة التالية :

$$DEM_t = a_0(DEP)^{\alpha_1}_t + (OUV)^{\alpha_2}_t + (TC)^{\alpha_3}_t \dots \dots \dots (2)$$

بادخال اللوغاريتم على طرفي المعادلة (2) نحصل على :

$$\text{Log}(DEM) = a_0 + \alpha_1 \text{Log}(DEP_t) + \alpha_2 \text{Log}(OUV_t) + \alpha_3 \text{Log}(TC_t) + \epsilon_t \dots \dots (3)$$

حيث :  $\epsilon_t$  عبقواقي الدالة.

إن صياغة النماذج على شكل لوغاريتم تساعد على تجنب مشكلة عدم التجانس بين مكونات النموذج 1 إضافة إلى أنه يقضي على مشكلة الارتباط الخطي المتعدد.

## 3- تحليل و مناقشة النتائج

## 3-1- التحليل الوصفي للمتغيرات

يهدف اجراء التحليل الوصفي للمتغيرات الى دراسة الاختبارات الاحصائية للسلاسل الزمنية محل الدراسة مثل حساب المتوسط و الوسيط والمنوال و كذا اختبار التوزيع الطبيعي لها من خلال احصائية معامل التناظر و معامل التقلطح و كذا احتمالية Jarque-bara، من خلال الشكل التالي:

الجدول 01: التحليل الوصفي لمتغيرات النموذج الجزائري

	LNRECAL G	LNTCALG	LNDEPAL G	LNNOUVAL G
Mean	5.134258	4.681923	5.917877	2.409920
Median	5.686975	4.637964	6.025866	2.397895
Maximum	6.167516	4.893648	6.639876	2.734368
Minimum	3.332205	4.568695	4.969813	2.175887
Std. Dev.	0.903772	0.098893	0.549341	0.152909
Skewness	- 0.629467	0.704421	- 0.216984	0.470545
Kurtosis	2.109351	2.151385	1.513112	2.316552
Jarque- Bera	2.080899	2.366858	2.099268	1.183658
Probability	0.353296	0.306227	0.350066	0.553314
Observati on	21	21	21	21

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews9

من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان كل المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي المعياري بالنظر الى معامل التقلح Skewness يقترب من 0 ومعامل التناظر Kurtosis يقترب من 3، بالاضافة الى احتمالية Jarque-Bera لكل متغير اكبر من 0.05

كما يقدم الجدول مجموعة من المعطيات الاحصائية الخاصة بكل متغير على حدى مثل القيمة العظمى و الدنيا، الوسيط، المتوسط، المنوال، الوسيط و كذا الانحراف المعياري.

### 3-2- اختبار استقرارية السلاسل (اختبار ديكي فولر الموسع)

بعد اجراء اختبار ديكي فولر الموسع تم الوصول الى النتائج التالية كما يوضحه الجدول(2)

### الجدول 02: دراسة استقرارية المتغيرات في النموذج الجزائري باستخدام اختبار ADF

درجة التكامل	الفرق الأول			عند المستوى			المتغيرات
	c+trend	c	none	c+trend	c	none	
I(1)	-14.22	5.13-	4.50-	0.22-	4.63-	0.83	LNREC (التا بع)
I(1)	-1.35	-4.63	-3.20	-7.61	-1.00	0.72	LNTC
I(1)		-3.25	-2.81	-2.09	0.46	1.54	LNDEP
I(1)		0.19-	1.88-	-9.79	-1.17	0.32	LNOUV
	-3.87	-3.02	-1.95	-3.82	-3.11	1.95	T-STAT
		0.0318	0.0073	0.51	0.98	0.96	Prob(LNDEP)
	0.82	0.004	0.003	0.000	0.73	0.39	Prob(LNTC)

	4	0	2			)
0.001	0.91	0.0 498	0.98	0.003 8	0.88	Prob(LNRE C)
0.002 5	0.002 5	0.000 1	0.000 1	0.66	0.77	Prob(LNOU V)

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews9

من خلال نتائج الجدول يتبين ما يلي:

LNREC غير مستقرة في المستوى لان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية  $t\text{-stat}=1.95 < 0.83$  بالاضافة الى ان الاحتمالية  $\text{prob}=0.83 > 0.05$ . بينما مستقرة عند الفرق الاول حيث القيمة المحسوبة  $t\text{-stat}=-1.95 > -4.50$  كما ان الاحتمالية  $\text{prob}=0.0498$

LNTC غير مستقرة عند المستوى و مستقرة في الفرق الاول ،حيث تصبح القيمة المحسوبة

$T\text{-STAT}=-1.95 > -3.14$  وكذلك  $\text{prob}=0.0033 < 0.05$

LNDEP غير مستقرة عند المستوى و مستقرة في الفرق الاول لان القيمة المحسوبة  $t\text{-stat}=-1.95 < -2.81$  كما ان الاحتمالية  $\text{prob}=0.073 < 0.05$

LNOUV غير مستقرة عند المستوى و مستقرة في الفرق الاول لان القيمة المحسوبة الاحتمالية

$\text{prob}=0.0001 < 0.05$

بعد اجراء اختبار الاستقرارية يمكن اختصار النتائج في الجدول التالي:

الجدول 03: نتائج اختبار الاستقرارية ودرجة التكامل

درجة التكامل	عند الفرق الاول	عند المستوى L	
I(1)	مستقرة	غير مستقرة	LNREC
I(1)	مستقرة	غير مستقرة	LNDEP
I(1)	مستقرة	غير مستقرة	LNTC

LNouv	غير مستقرة	مستقرة	I(1)
-------	------------	--------	------

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews9

### 3-3- اختبار العلاقة السببية لجرانجر Granger causality test

قبل اجراء اختبار الانحدار المتعدد، لابد من التأكد من وجود علاقة سببية بين المتغيرات المستقلة و الناتج المحلي الخام، ومن اجل تحقيق ذلك نقوم باجراء اختبار السببية لجرانجر لتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات محل الدراسة. حيث ينص هذا الاختبار على فرض فرضية العدم  $H_0$  (x لا يسبب y) اذا كانت الاحتمالية اقل من 5.0% و عندها نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  و التي تنص على ان x يسبب y، وبالنظر الى نتائج اختبار الاستقرار فاننا نأخذ المتغيرات المستقرة بنفس الدرجة، اي التي لها درجة تكامل موحدة مع المتغير التابع و تكون في هذه الحالة على المتغير التابع (LNREC) و المتغيرات المستقلة (LNTC, LNouv, LNDEP) و الجدول يبين نتائج اختبار السببية:

#### الجدول 04: نتائج اختبار السببية لجرانجر

Null Hypothesis:	Ob s	F- Statisti c	Probabilit y
LNTCALG does not Granger Cause LNRECALG		0.6651 3	0.52873
LNRECALG does not Granger Cause LNTCALG		3.2889 2	0.06541
LNDEPALG does not Granger Cause LNRECALG	20	1.0267 4	0.38202
LNRECALG does not Granger Cause			0.53574



LNDEPALG		0.6508 1	
LNOUVALG does not Granger Cause LNRECALG	19	1.0496 7	0.37604
LNRECALG does not Granger Cause LNOUVALG		2.4498 0	0.12238
LNDEPALG does not Granger Cause LNTCALG	20	2.3161 1	0.13287
LNTCALG does not Granger Cause LNDEPALG		0.0121 0	0.98798
LNOUVALG does not Granger Cause LNTCALG	19	3.7586 1	0.04936
LNTCALG does not Granger Cause LNOUVALG		2.6146 1	0.10843
LNOUVALG does not Granger Cause LNDEPALG	19	2.6593 4	0.10497
LNDEPALG does not Granger Cause LNOUVALG		1.86673	0.19114

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews9  
 بناء على نتائج اختبار السببية لغرانجر، فان العلاقة السببية هي في اتجاه واحد بان  
 درجة الانفتاح التجاري LNouv هو الذي يسبب سعر الصرف الحقيقي LNTC وليس  
 العكس، اي انه كلما زادت درجة انفتاح الاقتصاد على الخارج ادى ذلك الى تحسين في  
 سعر الصرف.

### 3-4 اختبار الانحدار المتعدد

بعد التأكد من استقرارية المتغيرات. نقوم الان بتقدير النموذج القياسي الذي يدرس اثر  
 المتغيرات المستقلة (النفقات السياحية، سعر الصرف، درجة الانفتاح التجاري) على  
 الطلب السياحي والمعبّر عنه بالايادات السياحية بواسطة طريقة المربعات الصغرى،  
 حيث سنجري العديد من الاختبارات كاختبار ستودنت t-stat و اختبار فيشر Fisher،  
 بالإضافة الى دراسة ارتباط الاخطاء عن طريق اختبار DW و النتائج موضحة في  
 الجدول التالي:

### الجدول 05: نتائج الانحدار المتعدد في النموذج الجزائري

Dependent Variable: LNRECALG				
Method: Least Squares				
Date: 10/14/18 Time: 12:29				
Sample(adjusted): 1995 2015				
Included observations: 21 after adjusting endpoints				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LNTCALG	-2.212062	0.9442	-2.34254	0.0316
		98	6	
LNDEPALG	1.503817	0.2017	7.45409	0.0000
		44	5	

<b>LNOUVALG</b>	<b>-1.560517</b>	<b>0.5045</b>	<b>-</b>	<b>0.0066</b>
		<b>73</b>	<b>3.09275</b>	
			<b>1</b>	
<b>C</b>	<b>10.35228</b>	<b>5.2043</b>	<b>1.98916</b>	<b>0.0630</b>
		<b>43</b>	<b>2</b>	
<b>R-squared</b>	<b>0.932033</b>	<b>Mean dependent</b>	<b>var</b>	<b>5.13425</b>
				<b>8</b>
<b>Log likelihood</b>	<b>1.071022</b>	<b>F-statistic</b>		<b>77.7071</b>
				<b>3</b>
<b>Durbin-Watson</b>	<b>1.468155</b>	<b>Prob(F-statistic)</b>		<b>0.00000</b>
<b>stat</b>				<b>0</b>

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Eviews9

من خلال تحليل اختبار الانحدار المتعدد يتضح ما يلي:

✚ سعر الصرف الحقيقي الفعلي LNTC له معنوية عند 5% كما ان له تاثير سلبي على الايرادات السياحية وهذا ماينطبق مع النظرية الاقتصادية حيث ان تؤثر تقلبات اسعار الصرف على الفاعلين في السياحة الدولية حيث ان السياح يتجهون الى البلد الاكثر جاذبية من حيث الاسعار بغض النظر عن سياسة التضخم داخل هذا البلد. حيث ان الزيادة في سعر الصرف تؤدي الى انخفاض الطلب السياحي الاجنبي. حيث يشير معامل سعر الصرف الحقيقي =-2.21 الى ان انخفاض سعر الصرف بوحدة واحدة يؤدي الى زيادة الايرادات السياحية بوحدين.

✚ الاتفاق السياحي LNDEP له معنوية ايضا عند 5% وله تاثير ايجابي على الايرادات السياحية LNREC، حيث ان زيادة الاتفاق السياحي من الجهات المعنية وتهيئة المناخ الملائم للسياح من فنادق و تهيئة المناطق السياحية من شأنه ان يزيد من اقبال السياحة على هذه المناطق.

✚ درجة الانفتاح التجاري LNOU له له معنوية ايضا عند 5% ولكن بتاثير سلبي على الايرادات السياحية، حيث اننا احتسبنا درجة الانفتاح التجاري في هذه الحالة خارج المحروقات. وهذا راجع الى انخفاض الصادرات خارج المحروقات (2%) والاعتماد الشبه الكلي للجزائر على المحروقات. مما اثر سلبا على درجة الانفتاح التجاري ودورها في التأثير على جلب السياح. كما ان الجزائر حاليا في طور الانضمام الى اقتصاد السوق و في مفاوضات من اجل الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة.

✚ معامل الارتباط  $R^2=0.93$  وهو ما يشير الى ان المتغيرات المستقلة تشرح تغيرات المتغير التابع LNREC بنسبة 93%

✚ احتمالية فيشر Prob-fisher=0.000 وهو ما يدل على ان النموذج له معنوية اجمالية.

✚ معامل ارتباط الاخطاء  $Dw=1.46$  يشير الى ان قيمة  $Dw$  تقع في منطقة الشك:  $(n=22, k=3)$

$$(d_1=1.05^{**} \text{ dw}=\mathbf{1.46}^{**} d_2=1.66)$$

### الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذا العمل دراسة الطلب السياحي الذي يعتبر من المواضيع المهمة في مجال اقتصاديات السياحة، لما له من دور في دراسة العوامل المؤثرة فيه. وقد تم التركيز على دور كل من الانفاق الاستثماري و سعر الصرف الحقيقي كمتغيرات تؤثر على الطلب السياحي الذي تم قياسه بواسطة الايرادات المتأتية من السياحة. لقد تمت الدراسة على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1995-2016، باستخدام المنهج القياسي التحليلي وقد توصلت النتائج الى ما يلي:

### III. نتائج البحث

✚ يؤثر الانفاق السياحي معنويا وإيجابيا على الايرادات السياحية وذلك راجع الى ان زيادة الانفاق السياحي من الجهات المعنية وتهيئة المناخ الملائم للسياح من فنادق و تهيئة المناطق السياحية من شأنه ان يزيد من اقبال السياحة على هذه المناطق.

✚ يؤثر سعر الصرف الحقيقي الفعلي سلبيا على الإيرادات السياحية وهذا ما يتفق مع الجانب النظري الذي تطرقنا له، حيث ان حيث ان الزيادة في سعر الصرف تؤدي الى انخفاض الطلب السياحي الاجنبي

✚ الانفتاح التجاري له علاقة سلبية مع الإيرادات السياحية فيحالة الاقتصاد الجزائري بسبب هشاشة قطاع التصدير خارج الحر وقات الذي لا يتجاوز 2%

✚ لقد عرفت فترة التسعينيات تراجعاً هاماً في الإيرادات السياحية نظراً لعزوف السياح الى المجيء الى الجزائر بسبب الظروف الامنية انداك، ثم شهد قفزة نوعية بداية من سنوات ال2000 بعد عودة الامن والاستقرار.

✚ يمثل مجموع الاستثمارات المخصصة لقطاع السياحة حوالي 1% من مجموع الاستثمارات الكلية خلال الفترة 2002-2012، وهي نسبة ضئيلة جداً والذي انعكس سلباً على قلة الفنادق و الهيئات السياحية، مما زاد من عزوف السائحين على السياحة في الجزائر بالإضافة الى انه قد ساهم في تشجيع السياحة العكسية(هروب السياح الجزائريين الى الخارج مثل تونس والمغرب وتركيا)

#### IV. التوصيات والمقترحات

- ✚ تنشيط السياحة الجزائرية من خلال تشجيع الترويج السياحي.
- ✚ تسهيل اجراءات دخول السياح الى الجزائر
- ✚ تبسيط الاجراءات الجمركية من اجل دخول مستلزمات السياح الاجانب
- ✚ تطوير<sup>(9)</sup> الموارد البشرية العاملة وكذا تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق
- ✚ في صناعة السياحة والفنادق
- ✚ نشر الوعي السياحي لدى السياح

#### الهوامش والمراجع المعتمدة

(1) محمد اسلام تلي، احمد رمزي صياغ، دراسة تقييمية لاداء القطاع السياحي الجزائري للفترة 2010-2015، وفقا لبيانات WTTC، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، عدد 2016/2

- (2) رجا عيسى، خولة رشيد حسن، اثر الاستثمار السياحي في تنويع مصادر الدخل في العراق خلال الفترة 2000-2015، مجلة العلوم الاقتصادية،
- (3) بن نعمة سليمة، بوروية الحاج، دراسة قياسية للإمكانيات السياحية في الجزائر خلال الفترة 2000-2013، مجلة المالية والاسواق. 2015.
- (4) نصر حميداتو، النشاط السياحي في الجزائر واثره على النمو الاقتصادي، شهادة ماستير في العلوم الاقتصادي، كلية العلوم التجارية، جامعة لخضر حمه الوادي، 2014/2015، ص70
- (5) يحيى سعدي، سليم العمراني، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد36، 2013
- (6) صليحة عشي، الاداء والاثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر وتونس والمغرب، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010/2011
- (7) العابد سميرة، لعراف فايزة، صناعة السياحة في الجزائر الواقع وسبل النهوض، الملتقى الوطني حول: فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة الحاج لخضر باتنة، يومي 19-20 نوفمبر 2012
- (8) ناريمان بن عبد الرحمان، اثر سعر الصرف على الطلب السياحي الاجنبي، دراسة حالة اقليم الاهقار بالجزائر خلال الفترة 1999-2012، مجلة الباحث، عدد16، 2016
- (9) عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، عدد04، جوان 2016